**مقياس المخدرات والمجتمع**

**السنة الثالثة مكتبات**

**رابعا / علاج تعاطي وإدمان المخدرات**

**اولا : الاجراءات الطبية :** تتم في خمسة مراحل هي :

**1 التدخل الاسعافي** :

عندما تنتاب الشخص المدمن نوبة عنف كمهاجمة بعض الأشخاص القريبين منه أو إتلاف بعض الأثاث أو الممتلكات المادية نتيجة :

* تعاطي جرعة من المخدرات
* الإفراط في مقدار الجرعة
* حداثة العهد بالتعاطي
* التعرض لأزمة نفسية حادة

في البداية يجب أن يتناوله بالرعاية طاقم طبي مدرب ومؤهل ، فيقوم بطمأنته حتى لا يؤذي نفسه أو غيره ، وفي هذه الحالة قد يحتاج الطبيب إلى قدر محدود من التدخل الدوائي .   
**2 تطهير البدن :**

يطلق عليها أحياناً **سحب المخدر** وهي إجراءات تتوقف على نوع المخدر وعلى طريقة العلاج ، فقد تتخذ الخطة شكل سحب المخدر ببطئ وبتدرج وفى هذه الحالة لا يحتاج المعالج المشرف على العملية إلى أي تدخل دوائي ، ويكتفي بتوجيه إرشادات للمتعاطي ومحاولة طمأنته وتشجيعه.

**3 علاج المضاعفات الطبية للتعاطي :**

هي مجموعة الإجراءات الطبية التي لابد أن يقوم بها الفريق المعالج لمواجهة مضاعفات الإدمان :

- المضاعفات الصحية التي يعانى منها كثير من المدمنين كسوء التغذية

- المضاعفات المرتبطة بطرق تناول المخدرات كالتعاطي عن طريق التدخين أو عن طريق الإبر وهو الأخطر لتعرض المريض للعدوى مثلا .

**4 العلاج الجسديّ :**

- يعتمد على : نوع المخدر ، كمية الجرعة المأخوذة ، درجة الإدمان عليه ومدّة الإدمان.

- يعتمد على الحالة الصحية العامّة للمريض ، حيث يحتاج المدمنين عادة إلى رعاية طبيّة متخصّصة في مراكز خاصّة في المراحل الأولى .

- يتم استخدام أدوية تؤدي إلى التعافي والإقلاع عن تناول المخدرات تحت إشراف الطبيب ، حيث تساعد في تثبيت برنامج العلاج ويختلف تركيزها ومدتها وفقًا لما سبق ذكره .

وعموما فإن أقصر مدة لعلاج الإدمان لا تقل عن **90** يوم وقد تصل إلى **12** شهرًا حسب الحالة .

تختلف استجابة الأشخاص لبرنامج العلاج وفق عوامل أهمها :

* عمر المدمن و حالته الصحية العامة.
* الحالة النفسية للمدمن .
* المركز الاجتماعي للمدمن
* درجة تقبل المدمن للعلاج.
* العودة لتناول المخدر أثناء العلاج .
* تناول المدمن لأدوية أخرى .
* نوع الدعم النفسي والاجتماعي الذي يتلقاه المدمن
* نوع شخصية المدمن وقوة إرادته

**5 المتابعة الدورية** :

بعد انتهاء من برنامج العلاج الطبي تأتي مرحلة المتابعة من أجل التقييم المستمر للحالة العضوية والنفسية للمريض والاكتشاف المبكر لأي أعراض قد تؤدي إلى حدوث انتكاسات للحالة . وتتم عادة من أجل مراجعة كمية الدواء المعطاة وذلك بتعديلها أو إيقافها وفقًا لتطور حالة جسم المريض وحالته النفسية .